[177] ولد أبى منصور جعفر بن أحمد بن محمد توزون المذكور، ومن بنى سليمان بن الرسى، موسى القتيل بصنعاء وابنه أبو الحسن له ذيل منتشر. وأما أبو عبد الله الحسين بن القاسم الرسى وكان سيدا كريما فأعقب من رجلين أبى الحسين يحيى الهادى وأبى محمد عبد الله السيد العالم، أمهما فاطمة بنت الحسن بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنى بن الحسن بن على بن أبى طالب عليه السلام أما يحيى الهادى بن الحسين بن الرسى ويكنى أبا الحسين، كان إماما من أئمة الزيدية جليلا فارسا ورعا مصنفا شاعرا، ظهر باليمن ويلقب بالهادي إلى الحق، وكان يتولى الجهاد بنفسه ويلبس جبة صوف، له تصانيف كبار في الفقه قريبة من مذهب أبى حنيفة، وكان ظهوره باليمن أيام المعتضد سنة ثمانين ومائتين وتوفى هناك سنة ثمان وتسعين ومائتين وهو ابن ثمان وسبعين سنة، وخطب له بمكة سبع سنين، وأولاده أئمة الزيدية وملوك اليمن، فاعقب يحيى الهادى من ثلاثة رجال الحسن الفيلى ينسب إلى الفيل جبل بصعدة، وأبى القاسم محمد المرتضى (1) قام بالامر بعد أبيه، وأحمد الناصر قام بالامر بعد أخيه، أما الحسن الفيلى ابن يحيى الهادى فقال الشيخ أبو الحسن العمرى: له ذيل لم يطل. واما أبو القاسم محمد المرتضى بن يحيى الهادى فأعقب من جماعة: منهم على وابراهيم والحسن الاتج قال ابن طباطبا: والحسين. أما الحسن الاتج فله ولد بآمل، ومنهم أبو العساف محمد وابو هاشم الحسن إبنا يحيى بن الحسن الاتج المذكور، يقال لولده آل أبى العساف كانوا باصفهان إلى ما بعد الستمائة.

---

(1) كانت وفاة أبى القاسم محمد المرتضى سنة خمس عشرة وثلاث مائة وهو من أئمة الزيدية وقيل مات سنة عشرين وثلاث مائة. وكذا عن هامش الاصل، ولكن الذى ذكر في (رياض الفكر) انه توفى بصعدة سنة 310 وقام بالامر بعده أخوه احمد الناصر وتوفى سنة 315 أو سنة 320، ولعل ما ذكر في هامش الاصل اشتباه. م ص